

250
دولار كلفة
رحلة غوص
سياحية



12

زيد
العبث والاعتداء على
الشوارع والساحات
العامة مستمر



12

الثورة

تتابع مستجدات قضية سرقة المتحف الوطني

حادثة لم تكن متوقعة على الإطلاق أن يتم سرقة المتحف الوطني والأغرب من ذلك أن الخيوط لهذه القضية أخذت تتابع في التكتشف خيطاً وراء الآخر إلى أن تم القبض على شخصين ومهاجمة أحد المنازل في حارة وممر وجدت فيه السيوف السبعة المسروقة وإلى جانبها عدد من المخطوطات وتستمر المفاجآت في هذه القضية حيث أشارت التحقيقات إلى أن المتهم الرئيسي الذي يعتقد بأنه المدبر والمخطط لهذه الجريمة يعمل في الهيئة العامة للآثار والمتاحف، والأدهى من كل ذلك أن هذا المتهم الرئيسي الذي تم القبض عليه بعد منتصف ليلة الجمعة الماضية يعمل في الهيئة رئيساً لقسم مكافحة السرقة والاتجار غير المشروع والآثار، بالله وتحقق المثل "حاميتها حراميتها"، وتكتشف مع هذه الجريمة جرائم أخرى ومسروقات أخرى لم تكن معروفة ومعلومة لولا سرقة المتحف الوطني، تفاصيل أكثر حول هذا الموضوع وكيف تم إلقاء القبض على مدير عملية سرقة المتحف الوطني الذي كان على وشك مغادرة البلد نتابعها في الأسطر التالي:

13



الثورة

سياحة وتراث

www.alhawranews.net

الخميس 30 صفر 1435 هـ - 2 يناير 2014 م العدد 17941
Thursday : 30 Safar 1435 - 2 January - Issue No. 17941

11

عول: تهريب الآثار يهدد المخزون الحضاري لليمن

الثقافة تعد لتكريم الجنود المساهمين
في ضبط مخطوطات قرآنية بصنعاء



قال وزير الثقافة الدكتور عبدالله عويل أن ما يتعرض له تراث اليمن يوشى إلى أهمية أن يستشعر كل منا دوره ويعمل على التفاعل مع كل الجهود باتجاه إيقاظ الزيف المستمر لتراثنا وتاريخنا...معتبراً استمرار التهريب مؤشراً يهدد المخزون الحضاري لليمن. وأشاد وزير الثقافة لدى تسلمه أمس من قائد وأركان حرب ورئيس عمليات الكتيبة الثانية باللواء الثاني حماية رئاسية سبع مخطوطات قرآنية كانت بحوزة مهربين ضبطت من قبل أفراد من الكتيبة بعد منتصف ليل الثلاثاء بمنطقة باب البلقة أمامة العاصمة.. وجهود اللواء الثاني حماية رئاسية في ضبط هذه المخطوطات القرآنية...منوها بضرورة تضافر جهود كافة الجهات مدنيين وعسكريين في مواجهة مهربي تراث البلد من آثار ومخطوطات باعتبار الآثار والمخطوطات ذاكرة حضارة شعب.

ودعا في تصريح لوكالة (سبأ) الجهات الأمنية والعسكرية اينما وجدوا إلى بذل المزيد من الجهود لمنع محاولات تهريب تراث وتاريخ اليمن وضبط المهربين لصوص التاريخ والاعتداء بأفراد الكتيبة الثانية حماية رئاسية وأفراد نقطتي القناوص وكيلو 16 في محافظة الحديدة الذين استطاعوا بيقظتهم الأمنية وحسبم الوطني إحباط محاولات سابقة لتهريب مخطوطات وآثار.

ولفت إلى أن وزارة الثقافة ترتب لتكريم حماة الوطن من رجال الأمن وأبناء القوات المسلحة الذين ساهموا في القبض على مهربي الآثار والمخطوطات وإفشال مخططاتهم.

وتمكن أفراد من الكتيبة الثانية حماية رئاسية المتواجدين في شارع الزبير من ضبط المخطوطات القرآنية بعد أن قام أفراد العصاة بالترجل من سيارة تاكسي كانت تقلهم قبل وصول السيارة إلى موقع النقطة الأمنية وهو ما أثار شكوك أفراد النقطة الأمنية الذين تمكنوا من القاء القبض على أحد أفراد العصاة الذي كان يحمل المخطوطات القرآنية بعد أن قام بمحاولة إخفائها بقطعة قماش (شال) بينما فر الشخص الآخر.

برنامج حافل للترويج السياحي في 2014م

الثورة / النوعة

أكدت الأخت فاطمة الحريبي المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي أن المجلس يتعزم تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات الترويجية في العام الحالي 2014م منها توسيع المشاركة في المعارض الدولية السياحية واستضافة الوفود من دول مختلفة لتنظيم رحلات سياحية لهم في اليمن وطباعة العديد من البروشورات والمصققات السياحية.

وقالت في تصريح لـ"الثورة" أن مجلس الإدارة سيجتمع قريباً لوضع النقاط على الحروف لاسيما في ما يتعلق بتحديد مكان إقامة مهرجان الصيف السياحي حيث من المقرر أن يقام لهذا العام مهرجان واحد فليس بمقدور مجلس الترويج السياحي القيام بأكثر من مهرجان بسبب الوضع المادي الذي يمر به المجلس وإقناع اليمنية وطيران السعودية بتسديد الرسوم المقررة للمجلس. وأشارت إلى أن توجيه وزارة السياحة الدكتور قاسم سلام يقضي بإقامة مهرجان الصيف الذي أقيم العام الماضي في صنعاء في محافظة أخرى عدن والحديد وتعز لإتاحة الفرصة لمحافظة أخرى تنظيم هذا المهرجان.

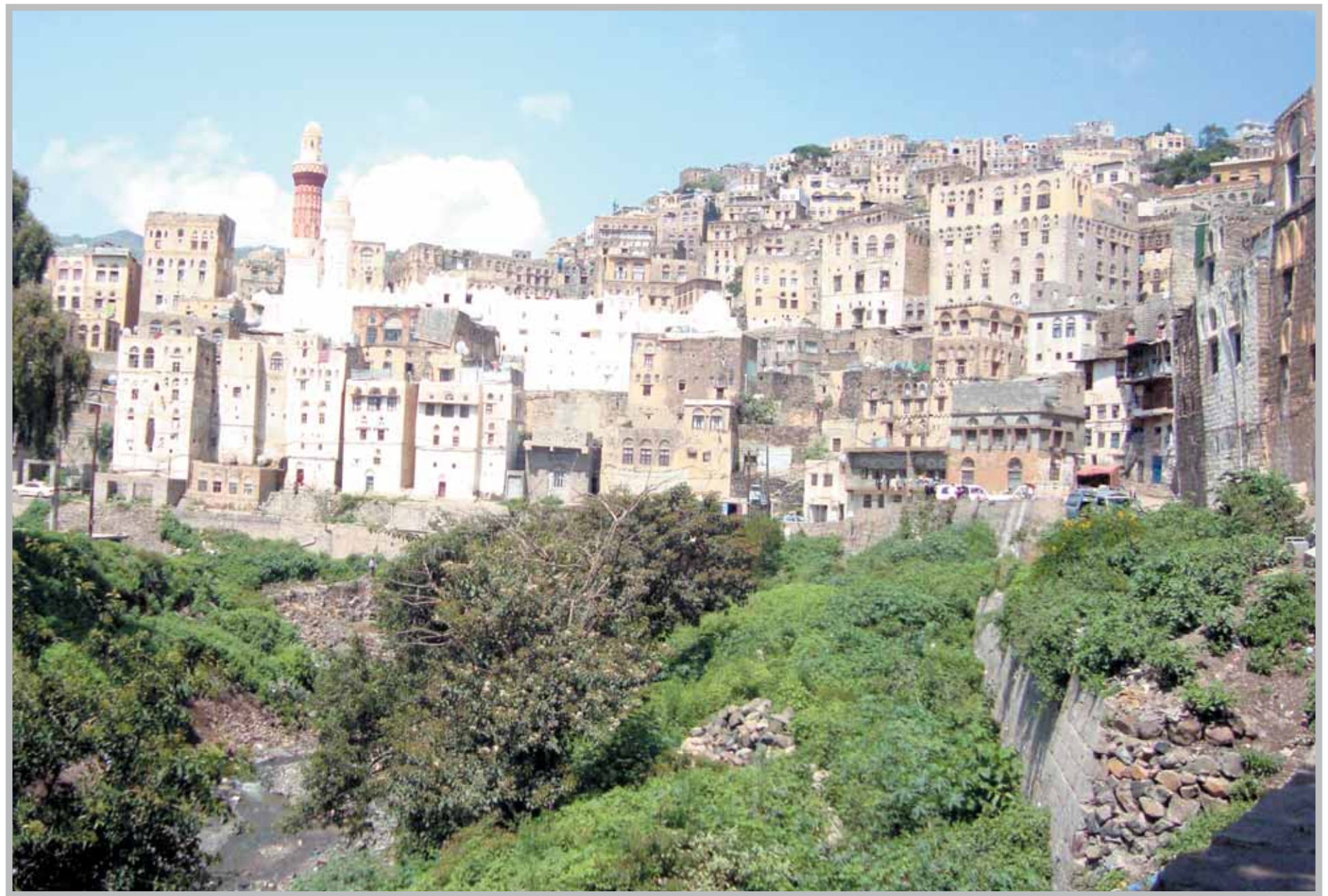
وأضافت نتطلع إلى إقامة مهرجانات عديدة تشمل كل محافظات الجمهورية ولكن شحة الإمكانيات تقف عائقاً أمامنا فضلاً عن الحالة الأمنية التي تمر بها البلاد كما أن المعارض الدولية التي يشارك فيها المجلس بلغت العام الماضي 9 معارض دولية وسيقرر المجلس في اجتماعه المقبل عدد المعارض التي ستنشارك فيها لهذا العام.

وتوقعت الحريبي أن يزيد عدد المشاركة في المعارض سواء بالعودة إلى العدد الذي كان قبل أحداث 2011م والتي كان المجلس سيشترك خلالها بـ 13 معرضاً سياحياً عالمياً أو المشاركة في معارض جديدة لم يشارك فيها المجلس من قبل خاصة وقد تلقت المجلس دعوات للمشاركة في معارض سياحية بروسيا وسنغافورة وأميركا.

وفي ما يتعلق بخطة المجلس وفعالياته للعام المنصرم 2013م وما إذا كانت نفذت بحسب ما خطط لها أوضحت أن خطة المجلس للعام الماضي نفذت بشكل شبه كامل ولكن المردود ليس كما كان متوقعا بسبب الأحداث الأمنية حيث تمت المشاركة في الـ 9 في المعارض السياحية الدولية وأقيم مهرجان صيف صنعاء السياحي وتم طباعة البروشورات والوسائل الترويجية السياحية ومالم يتم تنفيذه فقط استقبال وفود سياحية من دول مختلفة.

ولفتت إلى أن وفداً سياحياً من الصين كان على وشك القدوم إلى اليمن في شهر 11 المنصرم وتم إنهاء كافة معاملات حضورهم إلى اليمن من تأشيرات وحجوزات وغيرها حيث كان من المقرر أن يصوروا فيلماً وثائقياً للمواقع السياحية ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، الأحداث التي وقعت في العرضي، الأمر الذي جعلهم يعتذرون عن المجيء إلى اليمن.

ونوهت فاطمة الحريبي بأن المجلس سيعمل خلال العام الجاري على تشجيع السياحة الداخلية من خلال التفاهم مع المؤسسات العامة والخاصة لعمل برامج سياحية لموظفيها وسيعمل المجلس على التنسيق مع الوكالات السياحية لتنظيم هذه الرحلات والمساهمة فيها.



تنوع يعكس ثراء سياحياً فريداً

تاريخ عريق وفاتنة يشع الجمال من جناباتها

جبلية

وحقيقة ما يزرع في جبلية هي تلك المباني الإسمنتية المشوهة لطابع المدينة القديم وهنا تمثل المباني الحكومية أبرز المباني المشوهة والمخالفة كذلك تعد المساجد في هذه المدينة من أبرز المقومات التاريخية وتمثل ثراء كبيراً لجبلية ولكن تتعرض هذه المساجد لتدخلات تشوه طابعها المعماري دون تدخل الجهات المعنية بل يتم هذا بإشراف الأوقاف كما يقول مدير عام فرع هيئة الحفاظ على المدن باب، كذلك وجود الكثير من المشاريع التي لم تستكمل رغم أهميتها بالنسبة للمدينة ومبانيها منها مشروع الرصف ومشروع حمى المدينة في السايلا.

النسق الثاني من هذه المدينة يتمثل في الطبيعة الساحرة والجمال الذي يأسر الألباب والأفئدة للإطلالة من الجهة الخلفية لدار العز أو دار السلطنة تحكي قصة الطبيعة في أبهى صورها، بالإضافة إلى الجبال المقابلة للمدينة والتي يكسوها الجمال وتزينها الخضرة سيما في فصل الصيف.

الطريق الدائري من منطقة المحمول أسفل منطقة شبان والمؤدي عبر طريق جبلية إلى منطقة قحزة نهاية شارع العدين وهذا الطريق جميل للغاية يمتد وسط البساط الأخضر وبطل في بعض أجزائه على لوحات بديعة تدهش العين ويعجز اللسان عن وصف حالات الدهول التي يصاب بها المرء عند رؤية هذا المنظر لوحاً من واحات الخضار في محافظة الجمال إب، وأنذكر إنني أريت أحد الزملاء صورة التقطتها أثناء مروري في هذا الطريق الدائري وقلت له إنني صورتها في لبنان، قال لي فعلاً لبنان جميلة وبعد أن أخبرته بأنها في إب تفاجأ بشدة والأدهى من ذلك أنه من إب ولم يعرف هذه الصورة، ولكن ما يبعث على الأسى هو أن هذا الطريق السياحي المثير والرائع يعاني اختلالات جمة وبعض أجزائه تخربت بفعل إهمال العمل والبعض لم يكتمل العمل به لعدم وجود متابعة من الجهات المعنية ولهذا بعض أجزاء تلك الطريق وعرة، ياترى متى سيتم إكمال هذا الطريق والسؤال لقيادة محافظة إب وإصلاح ما أفسده الفاسدون وهو سؤال إجاباته ملحة ولن نسأل عن محاسبة كل من أفسد في هذا الطريق لأن الإجابة حتماً معروفة فلا داعي للسؤال.

حصن التعكر قاموا بهدمه. ودعا النوعة الحكومة إلى الاهتمام بمدينة جبلية كونها احد ابرز الكنوز الحضارية لليمن وتحتاج إلى لفتة كريمة ودعم جهود الحفاظ فيها والتي تعاني الكثير من المعوقات.

الذي حكموا اليمن بعد قضائهم على الصليبيين وأبرزت المصادر أن الأيوبيين قاموا بهدم كافة المعالم التي بنيت في عهد الصليبيين باستثناء الجسور الحجرية وبعض القلاع التي احتاجوا إليها بالإضافة إلى الجامع الكبير بالمدينة، وحتى



مدينة جبلية حاضرة الدولة الصليحية وبها يقترن اسم ملكة ذاع صيتها وفي زمنها وبلغت شهرتها إرجاء العمورة، إنها الملكة أروى بنت احمد الصليحي أو كما تسميها بعض المصادر التاريخية سيدة بنت احمد الصليحي التي برهنت أن المرأة اليمنية قادرة على القيادة والنجاح كيف لا وهي حفيدة الملكة الأشهر والأولى على وجه هذه البسيطة الملكة بلقيس ملكة سبا.

في جبلية تتراى أمام ناظرينا مآثر الملكة أروى ومدى التطور ونماء الحياة وريقها في ذلك العصر وما تلك المباني الحجرية العالية والضخمة إلا خير شاهد على مدى ذلك التطور والرخاء الذي كان يعيشه المجتمع في عصر تلك الملكة التي اهتمت بالطرق وتشبيد الجسور في الأودية والسماسر في الطرقات الطويلة وبناء القلاع والحصون وهذه المآثر لازال الكثير منها يعاند الزمن ويتغلب عليه ويستفاد منه حتى الآن نظراً لمئاته البناء وقوته.

صعدنا إلى جبلية وتجوّلنا بين أزقتها وشوارعها إلى أن وصلنا إلى دار العز الذي يقال انه قصر الملكة أروى وأخذنا نصور هذا المنزل الضخم من اتجاهات عديدة وإذا بأحد أبناء المدينة يدعى "علي إدريس" يقول أن هذا الدار اسمه دار السلطنة وليس دار العز التابع للملكة وأن الأخير اندثر منذ زمن بعيد وتساءل هل يمكن أن يستوعب هذا الدار "360" غرفة ذكرتها المصادر التاريخية والتي كان قصر الملكة أروى يحتويها ومؤكد أن هذا المبنى ومباني أخرى بنيت على أنقاض قصر الملكة المسمى دار العز.

والتقينا أثناء تجولنا في المدينة عبدالله المتوكل والذي أكد أن هذا الدار يسمى دار السلطنة وتعود ملكيته لأسرة بيت المتوكل وأعطانا وثائق وأحكاما يقول أنها تثبت أن هذا الدار يسمى دار السلطنة وتعود ملكيته له وإخوانه وأولاد عمومته.

وأشار إلى أن أسرته لن يسكتوا عن حقهم في هذا المنزل الذي يخضع للتزيم من قبل الصندوق الاجتماعي باعتباره قصر الملكة أروى بنت احمد الصليحي.

وحول هذا الموضوع يقول المهندس احمد محمد النوعة مدير عام الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية بمحافظة إب: تشير المصادر التاريخية إلى أن قصر الملكة أروى هدم من قبل الأيوبيين